شرح اذا كان عين الفعل واوا او ياء وكان ما قبلها ساكنا صحيحا استثقلت الحركة على العين
ووجب نقلها الى الساكن قبلها كقولك يَبِينُ ويَقُولُ اصلهما يَبْيِنُ ويَقْوُلُ فنقلت منهما حركة
العين الى الفا فصارا يَبِينُ ويَقُولُ ثم ان خالفت العين الحركة المنقولة ابدلت من مجانستها نحو
ابان واعان اصلهما أَبْيَنَ وأَعْوَنَ فدخلهما النقل والقلب فصارا ابان واعان فلو كان
الساكن قبل العين معتلا فلا نقل نحو بَايَعَ وعَوَّلَ وبَيَّنَ وكذا لو كان صحيحا والفعل تعجبا او ك
المضاعف او المعتل اللام فالتعجب نحو ما ابين الشيء واقومه وأَبْيِنْ به واقوم حملوه في التصحيح على
نظيره من الاسما في الوزن والدلالة على المزية وهو افعل التفضيل واما المضاعف فنحو ابيضّ
واسودّ ولم يعلوا هذا النحو لئلا يلتبس بناء فَعَلَ واما المعتل اللام فنحو أهوى فلا يدخله النقل
لئلا يتوالى اعلالان

ومثل فعل في ذا الاعلال اسم   ضاهى مضارعا وفيه وسم

شرح يشارك الفعل في وجوب الاعلال بالنقل المذكور كل اسم اشبه المضارع في زيادته لا وزنه
او في وزنه لا زيادته فالاول كتبيع وهو مثال تحلي من بيع والثاني كمقام فان اشبهه في الزيادة
والوزن فان كان في الاصل فعلا اعل نحو يزيد والا وجب تصحيحه ليمتاز عن الفعل كأبيض وأسود

ومفعل صحح كالمفعال   وألف الافعال واستفعال
أزل لذا الاعلال والتا الزم عوض   وحذفها بالنقل ربما عرض

شرح المفعال يساوي الفعل ومخايط لاحظ له في الاعلال المذكور لمخالفته الفعل في الوزن والزيادة
واما مِفْعَل فكان حقه ان يعل لانه على وزن تَعْلَم وزيادته خاصة بالاسما لكنه حمل على
مِفعال لشبهه به لفظا ومعنى في التصحيح قوله والف الافعال واستفعال أزل لذا
الاعلال والتا الزم عوض يعني اذا كان المستحق للنقل المذكور مصدرا على افعال او استفعال
حمل على فعله فنقلت حركة عينه الى فائه وردت الى مجانسها فالتقى ألفان فحذف الثانية
لالتقا الساكنين ثم عوض عنها التا وذلك نحو اقامة واستقامة اصلهما اقوام واستقوام
ثم فعل بهما ما ذكر قوله وحذفها بالنقل ربما عرض يعني انه ربما حذفت التا المعوض بها
لقول بعضهم أراه إراء وأجابه إجابا حكاه الاخفش ويكثر ذلك مع الاضافة كقوله تعالى
واقام الصلاة فهذا على حد قوله وأخلفوك عِدَ الامر الذي وعدوا

وما لافعال من الحذف ومن   نقل فمفعول به ايضا قمن

نحو

نحو مبيع ومصون وندر   تصحيح ذي الواو وفي ذي اليا اشتهر

شرح اذا بني مثال مفعول من فعل ثلاثي معتل العين نقلت حركتها وحذفت المدة التي بعدها
كما يفعل بافعال واستفعال فيقال مَبِيع ومَصُون اصلهما مَبْيُوع ومَصْوُون فدخلهما الاعلال
المذكور فصارا مبيعا ومصونا كما ترى وكان حق مبيع ان يقال فيه مَبُوع الا انهم كرهوا انقلاب يائه
واوا فابدلوا الضمة قبلها كسرة تسلم من الاعلال وبعض العرب يصحح مفعولا من ذوات الواو فيقولون
ثوب مَصْوُون وفرس مَقْوُود وهو قليل واما مفعول من ذوات اليا فبنو تميم يصححونه فيقولون مَبْيُوع
ومخيوط قال   وكأنها تفاحة مطيوبة   يوم رذاذ عليه الدجن مغيوم   وقال
الاخر   قد كان قومك يحسبونك سيدا   وإخال أنك سيد مَعْيُون

وصحح المفعول من نحو عدا   واعلل ان لم تتحر الاجودا

شرح لا يختلف الحال في وزن بنا مفعول مما لامه يا فانه يسلك به قياس مثله في الابدال والادغام
وتحويل الضمة كسرة وذلك قولك مَرْمِيّ ومَحْمِيّ اما بناؤه مما لامه واو فيجوز فيه الاعلال نظرا
الى تطرف الواو وبعدها الثمن حرفين والتصحيح ايضا نظرا الى تحصن الطرف بالادغام فيه
وذلك نحو مَعْدِيّ ومَعْدُوّ فمن قال مَعْدِيّ اعل حملا على فعل المفعول ومن قال معدو صحح حملا
على فعل الفاعل والتصحيح هو المختار الا ان كان الفعل منه على فَعِلَ كرضي فانه بالعكس لان
الفعل اذ ذاك في بنائه للفاعل والمفعول قد ابدلت الواو فيه يا وحمل اسم المفعول على
فعله في الاعلال اولى من التصحيح قال الله تعالى ارجعي الى ربك راضية مرضية وقال بعضهم
مَرْضُوّة وهو قليل

كذاك ذا وجهين جا الفعول من   ذي الواو لام جمع او فرد يعن

شرح اذا كان فُعول مما لامه واو جمعا فالاكثر مجيئه معتلا وذلك نحو عَصًا وعُصِيّ وقنا وقُنِيّ
ودلو ودُلِيّ وقد يصحح نحو أَبٍ وأُبُوّ ونَحْوٍ ونُحُوّ وجَوٍّ وجُوُوّ والنحو السحاب الذي هراق ماءه
وان كان فعول المذكور مفردا فالاكثر مجيئه مصححا نحو علا عُلُوّا ونما نُمُوّا وقد يعل نحو عتا
الشيخ عُتِيّا اي كبر وقسا قُسِيّا اي قسوة

وشاع نحو نُيَّم في نُوَّم   ونحو نُيَّام شذوذه نمي

شرح يجوز في فُعَّل مما عينه واو التصحيح على الاصل كنايم ونُوَّم وصايم وصُوَّم والاعلال ايضا
لقربها من الطرف كنُيَّم وصُيَّم فان جا بالالف كفُعّال وجب تصحيحه لان الالف باعدت العين من الطرف

Copyright © King Saud University